مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطالب الجامعي : دراسة على عينة من طلبة جامعة الشلف

أ.جميلة بن عمور و د. بن طاهر بشير
جامعة وهران2

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة، وقد طبقت على عينة قوامها 150طالبا بجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف استخدمت الباحثة استبيان الذكاء الانفعالي المنجز بعد التأكد من خصائصه السيكومترية، حيث أسفرت النتائج على وجود مستويات متوسطة من الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة، كما أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير التخصص ونمط الإقامة، واختتمت الدراسة بمجموعة من الاقتراحات والتوصيات.

تحديد مشكلة الدراسة:

تعتبر المرحلة الجامعية من أرقى المراحل التعليمية، بحيث تهدف إلى إعداد الأفراد للحياة، ونظرا لأهمية هذه المرحلة تولي الدول المتقدمة والنامية على حد سواء اهتماما كبيرا بها نظرا لما تقدمه من دور فعال في التنمية الاقتصادية والبشرية وما توفره من قوى عاملة مؤهلة لقيادة المجتمعات، فوظيفة الجامعة لا تقتصر على التكوين المعرفي للطالب فحسب بل تسعى إلى إعداده نفسيا واجتماعيا حتى يستجيب بصورة ناجحة لمتطلبات العصر.

ويعد الذكاء الانفعالي من العوامل المهمة في بناء الشخصية، لأنه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة، ويساعد على تحقيق التكيف والصحة النفسية للأفراد.

تبرز أهمية الذكاء الانفعالي في ظهور العديد من الدراسات والنظريات التي تفسره وتحدد أبعاده وبنيته، كدراسة جاردنر Gardner عام 1983حول الذكاءات المتعددة، وتعتبر الدراسة التي نشرها ماير وسالوفي (Mayer&Salovey) عام1990 أولى المحاولات الفعلية للاهتمام بهذا المفهوم، كما أصدر العالم الأمريكي دانيال جولمان (Danial Golman) عام1995 كتابه الشهير" الذكاء الانفعالي" Emotional Intellegence الذي كان له تأثير كبير في انتشار هذا المفهوم، مما أدى إلى زيادة ملحوظة في البحوث التي تناولت مفهوم الذكاء الانفعالي(العباني، 2010).

فقد أجمع هؤلاء الباحثين على أن الاختبارات التقليدية التي تطرقت إلى الجانب المعرفي فحسب لا تعطي صورة متكاملة عن سلوك الفرد، فنجاح الأفراد في الحياة لا يرتبط دائما بذكائهم المعرفي، واستدل العلماء على ذلك كون أن بعض الأشخاص متساوين في نسبة الذكاء المعرفي لكن معدلات أدائهم غير متساوية، ويرى جولمان(2000) Golman أن معامل الذكاء(IQ) يسهم بنسبة20% من العوامل التي تحدد النجاح في الحياة فيما ترجع 80% منها للعوامل الأخرى التي يمتلكها الفرد، فأغلبية الحاصلين على مراكز متميزة في المجتمع يمتلكون مهارات الذكاء الانفعالي كقدرتهم على مواجهة الإحباطات، والتحكم في النزوات، والشعور بالأمل، والتعاطف مع الآخرين(العباني، 2010، ص440).

ونظرا لأهمية هذا المفهوم على الصعيدين الشخصي والاجتماعي، تطرقت عدة دراسات إلى البحث في العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومتغيرات النجاح في مناحي الحياة المختلفة في ظل بروز نظرية الذكاء المتعددة.

فقد أثبتت بعض الدراسات دور الذكاء الانفعالي في زيادة التحصيل الأكاديمي، كدراسة (الفرا والنواجحة، 2012) التي تهدف إلى الكشف على العلاقة بين الذكاء الوجداني، وجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية، على

عينة مكونة من (300) طالب، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي، كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل الأكاديمي المرتفع، ومتوسطات درجات التحصيل الأكاديمي المنخفض في الذكاء الوجداني وجودة الحياة لصالح ذوي التحصيل الأكاديمي المرتفع، ودراسة كل من(Hawkins, Von Cleave, &Catalono,1991) التي أثبتت أن الذكاء الانفعالي يسهم بصورة كبيرة في زيادة التحصيل الأكاديمي(الشايب، 2010).

أما دراسة (القاضي، 2012) فتناولت علاقة الذكاء الانفعالي بتحقيق الاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية بجامعة تعز على عينة قوامها(340) طالب وطالبة باستخدام مقياس بار– أون Bar–on للذكاء الوجداني، حيث أسفرت الدراسة على وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين مستوى الذكاء الانفعالي والاندماج الجامعي، وتوصل الباحث إلى أنه ليس هناك فروق في متوسطات مكونات الذكاء الرئيسية بين التخصصات (علمية – إنسانية)، وأظهرت دراسة(سن، 2013) حول الذكاء الانفعالي في علاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية على عينة قوامها 450 طالبا وطالبة من جامعات بغداد بمختلف الاختصاصات العلمية والإنسانية ووجود علاقة بين أساليب التعامل مع الضغوط ومستوى الذكاء الانفعالي، كما أظهرت وجود فرق دال إحصائيا في مستوى الذكاء الانفعالي بين الذكور والإناث لصالح الإناث، إلى جانب عدم وجود فرق دال إحصائيا بين طلبة التخصص العلمي، والتخصص الإنساني في مستوى الذكاء الانفعالي، وتناولت دراسة (المصدر، 2008) علاقة الذكاء الانفعالي ببعض المتغيرات الانفعالية على عينة قوامها (219) طالبا وطالبة من طلاب المستوى الثالث بكلية التربية جامعة الأزهر (بغزة)، وأسفرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء الانفعالي لصالح الذكور، أما دراسة إليزابيث وآخرون (Elizabath, et al, 2003) فتطرقت إلى الذكاء الانفعالي وعلاقته بالشخصية والسعادة والصحة على عينة قوامها (500) طالب وطالبة من جامعة كندا، أثبتت الدراسة أنّ الذكاء الانفعالي يرتبط إيجابيا بالرضا عن الحياة، وحجم شبكة العلاقات الاجتماعية وجودتها (جودة، 2007)، وتناولت دراسة ليندلي (Lindley, 2001) علاقة الذكاء الانفعالي ببعض المتغيرات الشخصية على عينة قوامها(306) طالب وطالبة من جامعة أكسفورد، طبقت عليهم قائمة جولمان Golman للكفاءات الانفعالية (ECI)، وبعض مقاييس

الشخصية، وأسفرت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الانفعالي، والانبساطية وتقدير الذات وعلاقة سالبة مع سمة العصابية (بن جامع، 2010).

كما أسهمت دراسة كينغ king عام1999 في قياس الفروق في مستوى الذكاء الانفعالي على عينة متكونة من (73) طالبا وطالبة من الدراسات العليا، واستخدم مقياس الذكاء الانفعالي متعدد العوامل (***MEOS***) وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء الانفعالي لصالح الإناث (المللي، 2011).

أما دراسة فاروق عثمان، وعبد السميع رزق، 1998، التي هدفت إلى تصميم مقياس للذكاء الانفعالي مع محاولة تحديد مفهومه وأبعاده على عينة مكونة من(136) طالبا وطالبة من جامعة المنصورة، أسفرت نتائج الدراسة على وجود خمس عوامل للذكاء الانفعالي هي: التعاطف، تنظيم الانفعالات، المعرفة الانفعالية، التواصل الاجتماعي، وإدارة الانفعالات.

من خلال ما سبق عرضه من الدراسات يمكن القول أن الذكاء الانفعالي يساهم بشكل كبير في النجاح في كل جوانب الحياة، كتحسين التحصيل الأكاديمي للطالب، وتحقيق الاندماج الجامعي له، ومساعدته على التعامل الفعال مع مشكلات الحياة، وتعزيز الثقة بالنفس وتقدير الذات، وبالتالي تحقيق التكيف النفسي للأفراد.

وتأتي هذه الدراسة كإضافة للدراسات التي تناولت مفهوم الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة من خلال الكشف على مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة حسيبة بن بوعلي، وذلك بالإجابة على التساؤلات التالية:

- ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطالب الجامعي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي(علمي–أدبي)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير نمط الإقامة (داخلي–خارجي)؟

1-فرضيات الدراسة: في ضوء تساؤلات الدراسة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة الشلف متوسط.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (علمي –أدبي).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير نمط الإقامة (داخلي –خارجي).

2- أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- الكشف على مستويات الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف.
- الكشف على الفروق في مستوى الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير الجنس، متغير التخصص الأكاديمي(علمي – أدبي) ومتغير نمط الإقامة (داخلي –خارجي).

3- أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من متغير البحث، وهو الذكاء الانفعالي باعتبار هذا الأخير قد حظي باهتمامات كبيرة، ودراسات عديدة أكدت على دوره في حياة الأفراد إذ يساعد الفرد على فهم انفعالاته الذاتية، والتحكم فيها وتنظيمها والقدرة على فهم انفعالات الآخرين والتواصل معهم، فاكتساب الفرد مهارات الذكاء الانفعالي يجعله قادرا على امتلاك أدوات النجاح الاجتماعي، الأكاديمي، والمهني ويساعده على تحقيق المزيد من التكيف مع ذاته والآخرين، وتستمد الدراسة أهميتها أيضا من الفئة التي تطرقنا إليها بالبحث وهي فئة الطلبة الجامعيين باعتبارها من ركائز المجتمع التي تلقى اهتماما واسعا من لأجل إعدادهم إعدادا سليما يؤهلهم إلى تنمية مجتمعاتهم وقيادتها نحو الرقي، كما تفيد الدراسة الحالية الباحثين في مجال الإرشاد النفسي والتربوي إلى إعداد دورات تدريبية وبرامج للطلبة لتنمية مستوى الذكاء الانفعالي لديهم.

4- التحديد إجرائي لمفاهيم الدراسة:

1- **الذكاء الانفعالي** :هو قدرة الطالب الجامعي على معرفة انفعالاته وتنظيمها وإدارتها والتعاطف مع الآخرين والتواصل الاجتماعي معهم ويمثل الذكاء الانفعالي الدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي على استبيان الذكاء الانفعالي المنجز من طرف الباحثة اعتماد على مجموعة من المقاييس.

2- **الطالب الجامعي:** هم الأفراد الذين يزاولون دراستهم العليا بعد الحصول على شهادة البكالوريا في الجامعات والمعاهد، وقد خصت الدراسة الحالية طلبة جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، حيث اختيرت شعبة البيولوجيا من كلية العلوم، وشعبة الأدب العربي من كلية الآداب، من بينهم الطلبة المقيمين بالأحياء الجامعية والذين صنفوا ضمن الطلبة الداخليين، والطلبة الغير المقيمين بالأحياء الجامعية حيث صنفوا ضمن الطلبة الخارجيين.

5- الإطار النظري للدراسة:

5-1 المفهوم النظري للذكاء الانفعالي: يعتبر الذكاء الانفعالي **L'intelligence Emotionnelle(EI)**، الذي ترجم باللغة العربية إلى عدة مصطلحات كالذكاء الوجداني، والذكاء العاطفي، وذكاء المشاعر مفهوما حديثا في علم النفس، فقد وردت عدة تعار يف لهذا المفهوم نذكر منها:

- **تعريف ماير وسالوفي**(Mayer&Salovy,**1997**): «هو قدرة الفرد على إدراك عواطفه وانفعالاته، واستخدامها كعامل مساعد في التفكير، وكذلك قدرته على فهم انفعالاته وتنظيمها، وفهم انفعالات الآخرين بالصورة التي تعزز نموه العقلي والوجداني» (موسى، 2012، ص18).
- - **تعريف جولمان** (Goleman1995): «هو مجموعة من المهارات الانفعالية، والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد واللازمة للنجاح المهني وفي شؤون الحياة المختلفة، حيث يتميز مرتفعي الذكاء الانفعالي بالقدرة على الوعي بالذات، والتحكم في الانفعالات، والمثابرة، والدافعية الذاتية، واللياقة الاجتماعية» معمرية، 2007، ص55).

- – **تعريف (عبد النبي 2001):** « هو الفروق الفردية الثابتة نسبيا بين الأفراد في طريقة الإدراك الجيد للانفعالات الذاتية وفهمها وتنظيمها، والتحكم بها، وذلك من خلال مراقبة مشاعر الآخرين وانفعالاتهم والتعاطف والتواصل معهم مما يؤدي إلى اكتساب المزيد من المهارات الانفعالية والاجتماعية » (حسن، 2006، ص، 35).
- **تعريف فاروق عثمان(2000):** «هو القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات اجتماعية ايجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة»
- **تعريف بارون(1997**, Bar–on**):** «هو نظام من القدرات غير المعرفية والمهارات التي تؤثر في قدرة الفرد على النجاح في التكيف مع متطلبات البيئة، وضغوطها» (موسى، 2012، ص12).

من خلال ما سبق عرضه من التعاريف لمفهوم الذكاء الانفعالي، يمكن تعريف الذكاء الانفعالي بأنه مجموعة من القدرات والمهارات اللازمة للنجاح في جوانب الحياة المختلفة، والتي تشمل القدرة على معرفة الانفعالات الذاتية، وإدراكها، والتعبير عن المشاعر بسهولة من اجل التنظيم والتسيير الجيد لها، والقدرة على معرفة وفهم انفعالات الآخرين، من أجل تحقيق التواصل الاجتماعي الفعال في علاقته بالآخرين، والتعاطف معهم.

2-5 نشأة الذكاء الانفعالي:

يعد ستانلي إ.غرينسبن I.Greenspan.Stanley أول من تطرق إلى هذا المفهوم حيث قدم I. Greenspan نموذجا موحدا لتعلم الذكاء الانفعالي وفقا لنظرية بياجي في النمو المعرفي، ونظريات التحليل النفسي، وتوصل إلى أن الذكاء الانفعالي متغير عقلي مكتسب يمر تعلمه بثلاث مستويات هي: (التعلم الحسي، التعلم بالنتائج، والتعلم التمثيلي) إلا أنه عند فحصنا للتراث السيكولوجي، نجد أن هناك إشارات ضمنية إلى هذا المفهوم في الكتابات السيكولوجية السابقة سواء ضمن الكتابة عن الذكاء المعرفي أو ضمن أنواع أخرى من الذكاء، وخاصة الذكاء الاجتماعي، مما أدى ببعض الباحثين والمنظرين فيه إلى أن يعتبروه نوعا من الذكاء الاجتماعي، حيث انتقد السيكولوجي الأمريكي إدوارد ل. ثورندايك L..Thorndike عامي

1920–1930 الاتجاه التقليدي في دراسة الذكاء وقام بتحليله عامليا، واستخراج عدة عوامل بعضها عام وبعضها الآخر خاص، ووجه الأنظار إلى أن الذكاء يشمل ثلاثة مجالات رئيسية هي: الذكاء الميكانيكي، والذكاء المجرد، والذكاء الاجتماعي، ويعني بالذكاء الاجتماعي قدرة الفرد على التفاعل بشكل أكثر حكمة مع الآخرين (موسى، 2012).

أما " أبو حطب " فقد عرض نموذجه المعرفي المعلوماتي للقدرات العقلية (1973) الذي صنف فيه أنواع الذكاء إلى ثلاثة فئات (الذكاء المعرفي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الوجداني) وتواصل الاهتمام بهذا الجانب، إذ قدم "جاردنر" (Gardner) اهتماما كبيرا فيما يسمى بالذكاء المتعدد الذي اشتمل على عدد من القدرات من بينها الذكاء الاجتماعي والبينشخصي.

ويوجه روبرت سترنبرج (R.J Starmbarg) عام 1985 في كتابه " ما بعد معامل الذكاء " من خلال نظريته السياقية انتقادا إلى الاتجاه التقليدي الضيق الذي يحصر الذكاء في النشاطات الأكاديمية التي لا تتعدى البنود التي يقاس بها التنبؤ بالنجاح في التحصيل الدراسي، والعلمي، ولا تتنبأ بالنجاح في المجالات المهنية والاجتماعية، وألح على توسيع مفهوم الذكاء ليشمل حيزا واسعا من نشاطات الفرد اليومية، الاجتماعية، وغيرها (موسى، 2012، ص12).

وتبين من نتائج الدراسات التي قام بها الباحثين (دانيال جولمان1995 D.Golman، هـ. جاردنر، ور.هنشتاين H.Gardner&R.Hernstein، تشارلز موراي , CH.Murray أن هناك ما بين 10 % – 20% فقط من التباين في اختبارات النجاح المهني يمكن إيعازه إلى قدرات معرفية، أما عوامل النجاح المهني الأخرى فتقع بين 80% – 90 % وتعزى إلى النواحي الوجدانية وسمات الشخصية (جولمان، 2000، ص55).

ويرى سترنبرج R.J Starmbarg أن ما تعنيه كلمة ذكاء عند المتخصصين ليس هو ما تعنيه لدى العاديين، ففي حين يشترك الفريقان في اعتبار الذكاء قدرة على التفريق الدراسي وحل المشكلات العلمية، نجد العادين يضعوه وزنا أكبر للمهارات الاجتماعية كالحساسية لحاجات الآخرين واختيار الانفعال المناسب للموقف (روبينس، وسكوت، 2000، ص 77).

ومما يدعم النظرة التكاملية بين الذكاء والانفعال، والتي ساهمت في ظهور الذكاء الانفعالي، ما قدمه ت. بيزان 1980، T.Buzan في نموذجه الذي يوضح فيه العلاقة بين الجانب المعرفي، والجانب الانفعالي بالتفاعل مع وظائف نصفي المخ الأيمن والأيسر.

- الجانب العقلي/ المخ الأيسر: التفكير المنطقي وتحليل الحقائق والعمليات العددية.
- الجانب العقلي/ المخ الأيمن: البعد التخيلي للمفاهيم.
- الجانب الانفعالي/ المخ الأيسر: التخطيط وتنظيم الحقائق وفحص التفاصيل.
- الجانب الانفعالي/المخ الأيمن: السلوك الاستجابي وإدارة الانفعالات وإدراك انفعالات الآخرين(معمرية، 2007، ص15).

5-5 النماذج النظرية المفسرة للذكاء الانفعالي:

أدى الاهتمام الواسع بمفهوم الذكاء الانفعالي إلى ظهور العديد من النماذج النظرية التي حاولت التطرق إلى هذا المفهوم من خلال تحديد أبعاده وعلاقته بأنواع الذكاء الأخرى كالذكاء المعرفي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الشخصي، ورغم تعدد النماذج التي قدمها العلماء لتفسير الذكاء الانفعالي، إلا أنه يمكن تصنيف هذه النماذج إلى صنفين هما نماذج القدرة **Ability model**، التي تركز على التفاعل بين الانفعالات والذكاء بمفهومه التقليدي، ونماذج السمات **Trait model**، أو كما تعرف بالنماذج المختلطة لتفسير الذكاء الانفعالي، والتي تصف الذكاء الانفعالي في ضوء الدمج بين القدرات العقلية، والميول، والنواحي المزاجية، والشخصية (عبد الله عيسى، أحمد رشوان، 2006).

1-5-5 نموذج القدرة (Ability model):

نموذج ما ير وسالوفي: (1997): قدم ماير وسالوفي ,Mayer&Salovey نموذجا لتفسير الذكاء الانفعالي اعتمادا على العديد من الأبحاث، وحاول كل منهما أن يطور طريقته في قياس الجانب الوجداني عند الفرد وتمكنا من وضع نموذج للذكاء الانفعالي، حيث تميز هذا النموذج في تركيزه على القدرات المعرفية عن الجوانب الوجدانية والشخصية، كما تضمن على مجموعة من القدرات المنفصلة، ولكنها في نفس الوقت متداخلة ومتفاعلة مع بعضها البعض، بمعنى آخر أن الفرد قد

يكون عال القدرة في أحدهما ومنخفض القدرة في أخرى، كما أن هذا النموذج يرتب مستويات وقدرات الذكاء الانفعالي من أدنى مرتبة (العمليات النفسية الأساسية) إلى أعلى مرتبة (العمليات التكاملية المعقدة)، وكذلك محتوياتها، فالترتيب يعكس النمو الانفعالي للفرد، كما الأفراد الأكثر ذكاء انفعاليا يمرون بصورة أسرع في هذه المراحل، ويقعون في المستويات الأعلى منها (الخضر، 2002، ص14 – 16)

ويشير كل من ماير وسالوفي وبراكيث (M.Bracktt &P.Salovey,2006) إلى أنه يمكن تفسير الذكاء الانفعالي من خلال أربع محاور أساسية هي:

- **إدراك الانفعالات** perceiving emotions
- **استخدام الانفعالات لفهم التفكير** Use of emotions to facilitate thought
- **فهم الانفعالات** Understanding emotions
- **إدارة الانفعالات** Menaging emotions

2-5-5 النماذج المختلطة المفسرة للذكاء الانفعالي:

أ- **نموذج دانيال جولمان** (Golman,1995): قدم جولمان نموذجه هذا معتمدا على أعمال ما ير وسالوفي عام (1990)، ويرى جولمان أن الذكاء الانفعالي هو الأساس الذي يبنى عليه أي نوع آخر من الذكاء، ويتضمن نموذج جولمان مجموعة من السمات، والمهارات الانفعالية، والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد واللازمة للنجاح، ويتضمن مفهوم الذكاء الانفعالي لدى دانييل جولمان خمسة أبعاد أساسية هي:

- **الوعي بالذات** Self-awareness
- **تنظيم الذات** Self-Regulation
- **الدافعية** Motivation
- **التعاطف** Empathy

المهارات الاجتماعية Social Skill:

ب- نموذج بار- أون (Bar-On , 1997): يفترض **نموذج بار- أون** Bar-On أن الذكاء الانفعالي يرتبط بالأداء الممكن (الاستعداد) (أي القدرات الكامنة عند الشخص والتي

ستؤدي للنجاح مستقبلا، وليس الأداء الفعلي كما يركز على توجه المعالجة العملية أكثر من التركيز على النتائج أو المخرجات، وقد قدم " بار – أون " نموذجه للذكاء الانفعالي مشتملا على خمسة عشرة مكونا فرعيا تنضم تحت خمسة أبعاد أساسية ومجالات كبرى في الأداء لها صلة بالنجاح في الحياة، وهي كما يطرحها (حسين وحسين، 2006):

أ- **كفاءات الذكاء الشخصي** (Intrapersonal): تمثل بالقدرات والمهارات والكفاءات المرتبطة بداخل الفرد، وهذا المكون له خمس مهارات هي: **الوعي بالذات، التوكيدية، اعتبار الذات، تحقيق الذات** و**الاستقلال**

ب – كفاءات الذكاء بين الأفراد (Interpersonal): وتمثل القدرات والمهارات البينشخصية، ومحاولة تطبيقها على ارض الواقع والاستفادة منها في إدارة الفرد لعلاقاته مع الآخرين، وهذه الكفايات تتضمن: **التعاطف، العلاقات الشخصية مع الآخرين، المسؤولية الاجتماعية،**

ج – كفاءات القدرة على التوافق (Adaptability): توضح هذه القدرة كيفية نجاح الفرد في مواكبة الظروف والمتطلبات البيئية والتكيف معها من خلال زيادة مهارات الفرد في مرونة التعامل مع الآخرين، وحل المشكلات بمنطقية وهذه القدرة لها مكونات فرعية ثلاث هي: حل المشكلة، اختبار الواقع، والمرونة.

د – كفاءات إدارة الضغوط (***STRESS Management***): ويمثل القدرة على إدارة الضغوط والتكيف معها بفعالية كبيرة، وهذا المكون له فرعين هما: تحمل الضغوط وضبط الانفعالات.

هـ – كفاءات المزاج العام (General Mood): وتتمثل في قدرة الفرد ومهارته في الاستماع بالحياة، والحفاظ على مكانته ومركزه الإيجابي داخل المجتمع والذي يضم كل من السعادة والتفاؤل وهذا المكون له فرعين هما: **السعادة والتفاؤل.**

من خلال ما سبق عرضه تم تصنيف النماذج المفسرة للذكاء الانفعالي إلى صنفين هما: نماذج القدرة والنماذج المختلطة، إذ الأولى تم توضيحها من قبل نموذج ماير وسالوفي والذي يركز على القدرات المعرفية إذ ينظر إلى مهارات الذكاء الانفعالي على أنها قدرات معرفية والمتمثلة في التعرف على الانفعالات، وإدراك الانفعالات، وفهم الانفعالات، وإدارة الانفعالات.

أما الثانية، والمتمثلة في النماذج غير المعرفية التي تم توضيحها من خلال نموذج جولمان الذي يرى أن الذكاء الانفعالي هو مجموعة من المهارات الانفعالية، والاجتماعية والتي قسمها إلى خمسة مكونات هي الوعي بالذات معالجة الجوانب الوجدانية، الدافعية، التعاطف، والمهارات الاجتماعية، وكذلك من خلال نموذج بار_ أون الذي يرى أن الذكاء الانفعالي هو تنظيم المهارات والكفايات الشخصية، والانفعالية، والاجتماعية غير المعرفية الذي وضحه في خمسة عشرة مكونا تنظم تحت خمسة أبعاد أساسية.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

1- منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب للوصف والتحليل لمتغيرات الدراسة.

2-أدة الدراسة: تمثلت أدة الدراسة في استبيان الذكاء الانفعالي الذي تم بناءه بالإطلاع على مجموعة من المقاييس، كمقياس عثمان، ورزق(2001)، مقياس أحمد العلوان (2011)، مقياس العكاشي، 2003، والصورة المعربة لمقياس ويكمانWakeman، (2008)، ومقياس أنعام هادي حسن(2010)، ومقياس سامية خليل(2009)، ومقياس أبو حلاوة (2010)، إضافة إلى الإطلاع على أدبيات متغير الدراسة.

2-1 **وصف الاستبيان:** يقيس الاستبيان مستويات الذكاء الانفعالي ضمن خمسة أبعاد هي:

البعد الأول: معرفة الانفعالات: ويتكون من 11 فقرة وتشمل الفقرات التي تظهر قدرة الفرد على الوعي بالذات والتعرف على الشعور وقت حدوثه ورصد المشاعر والانفعالات وفهمها، ويعتبر الوعي بالذات هو البعد الأساسي في الذكاء الانفعالي

البعد الثاني: تنظيم الانفعالات: ويتكون من 11 فقرة وتعني القدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الإنجاز والتوافق واستعمال المشاعر والانفعالات في صنع أفضل القرارات.

البعد الثالث: إدارة الانفعالات: ويتكون من 11 فقرة يمثل القدرة على التحكم في الانفعالات وتوجيهها والسيطرة عليها واستخدامها في التعامل الفعال مع مشكلات الحياة.

- **البعد الرابع: التعاطف:** ويتكون من 12 فقرة ويشير إلى قدرة الفرد على تفهم مشاعر وانفعالات الآخرين، ومشاركتهم وجدانيا في مختلف الأوقات وتوقع نفس المشاركة من الآخرين من أجل تحقيق أهداف الجماعة.
- **البعد الخامس: التواصل الاجتماعي:** 11 فقرة ويشير إلى مهارة الفرد في التواصل الفعال من أجل توصيل المعلومات وإقامة علاقات اجتماعية وتقييم نسبة التأثير التي تم تحقيقها.

جدول رقم (01) يبين أرقام الفقرات الإيجابية والفقرات السلبية للاستبيان.

الفقرات	ترقيم الفقرات
الفقرات الإيجابية	1– 2 – 3 – 4 – 5 – 6 – 7 — 9 – 10 – 11 – 13 – 14 – 16 – 17 – 18 – 19 – 20 – 21 – 23 – 24 – 25 – 26 – 28 – 31 – 33 – 34 – 35 – 36 – 39 – 41 – 42 – 44 – 45 – 46 – 49 – 50 – 51 – 53 – 54 – 55 – 56
الفقرات السلبية	8 – 12 – 15 – 22 – 27 – 29 – 30 – 32 – 37 – 38 – 40 – 43 – 47 – 48 – 52

2-2 تصحيح الاستبيان :

يتم تصحيح استبيان الذكاء الانفعالي الذي يجيب عليه الطالب وفق خمس بدائل للتعبير عن مدى توفر الصفة أو المهارة المعبر عنها في كل فقرة من فقرات الاستبيان الخاص بقياس الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة، بحيث يتم إعطاء وزن لكل بديل من بدائل الإجابة ويحتوي الاستبيان على فقرات إيجابية وأخرى سلبية، إذ تصحح الفقرات الإيجابية كالتالي:

جدول رقم (02): سلم إعطاء أوزان البدائل لاستبيان الذكاء الانفعالي حسب

أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
1	2	3	4	5

الفقرات الإيجابية :

أما الفقرات السلبية فترقم في الاتجاه المعاكس.

وبناء على هذا تتراوح الدرجة القصوى لاستبيان الذكاء الانفعالي 280 والدرجة الدنيا 56 درجة، كما هو موضح في الجدول:

جدول رقم (03): سلم تصحيح استبيان الذكاء الانفعالي

استبيان الذكاء الانفعالي	المجال	المتوسط النظري	المستوى	المدى
الدرجة الكلية	56 ← 280	168	منخفض	56 ← 129
			متوسط	130 ← 204
			مرتفع	205 ← 280

2-3 الخصائص السيكومترية لأداة القياس:

2-3-1 صدق المقياس: تم حساب صدق مقياس الذكاء الانفعالي باعتماد الطرق التالية:

- **الصدق الظاهري:** للتأكد من الصدق الظاهري لاستبيان الذكاء الانفعالي، عرض الاستبيان بصورته الأولية المكونة من 61 فقرة موزعة على خمس أبعاد على(08) أعضاء من هيئة التدريس تخصص علم النفس بكل من جامعة الجزائر، جامعة وهران، جامعة الرباط بالمغرب، وجامعة سطيف، وبعد مراجعة ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم، تم حذف الفقرات التي كانت نسبة الاتفاق عليها أقل من (80%)، حيث أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من56 فقرة.

تم تطبيق الاستبيان على عينة من الطلبة قدرها (50) طالب جامعي من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشلف من أجل التأكد من خصائصه السيكومترية للاستبيان.

- **صدق الاتساق الداخلي:** تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبيان حيث تراوحت مابين (033 -0.67)، وهي معاملات دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، كما تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاستبيان وأبعاد الاستبيان حيث تراوحت معاملات الارتباط مابين (0.60- 0.78) وهي معاملات دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل أن المقياس صادق.

2-3-2 ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات الاستبيان باستخدام معامل (ألفا كرونباخ)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0.88)، وهذا يدل أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

جدول رقم (04) يوضح نتائج معامل ثبات استبيان الذكاء الانفعالي بطريقة ألفا كرونباخ.

الأداة	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
استبيان الذكاء الانفعالي	58	0.88

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن معامل ألفا كرونباخ كان مساويا لـ (0.88)، مما يؤكد تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الثبات.

3-خصائص عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من 150 طالبا، وطالبة من السنة الثالثة جامعي، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، بحيث تم إدراج خصائص عينة الدراسة حسب متغيري، الجنس، التخصص الأكاديمي حيث وقع الاختيار على شعبة الأدب العربي من كلية الآداب وشعبة البيولوجيا من كلية العلوم، ونمط الإقامة (داخلي- خارجي) والجداول التالية توضح خصائص العينة:

جدول رقم (05): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس :

الجنس	ذكور	اناث
العدد	76	74
المجموع	150	

نلاحظ من خلال الجدول رقم(05) أن عدد الطلبة الذكور يتقارب مع عدد الطالبات الإناث مع تفاوت بسيط لصالح الذكور

جدول رقم (06): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير التخصص :

التّخصص الأكاديمي	علمي	أدبي
العدد	75	75
المجموع	150	

نلاحظ من خلال الجدول رقم(06) أن عدد الطلبة ذوي التخصص العلمي يتساوى مع عدد الطلبة ذوي التخصص الأدبي، نظرا لكون كلية العلوم تحوي عدد كبير من الطلبة الذكور مقارنة بالإناث والعكس بالنسبة لكلية الآداب التي تستقطب الإناث أكثر من الذكور.

جدول رقم (07): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير نمط الإقامة

نوع الإقامة	خارجي	داخلي
العدد	60	90
المجموع	150	

نلاحظ من خلال الجدول رقم(07) أن عدد الطلبة الداخليين المقيمين بالأحياء الجامعية أكبر من عدد الطلبة الخارجيين المقيمين ببيوتهم، نظرا لطبيعة الولاية التي تحوي الكثير من الأحياء والقرى الريفية البعيدة عن الجامعة، مما يتعذر على الطلبة العودة إلى بيوتهم يوميا، كما يرجع ذلك أيضا لتواجد عدد من الطلبة من الولايات المجاورة، حيث يلجأ هؤلاء الطلبة إلى الإقامة في الأحياء الجامعية.

4- الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

اعتمد في تحليل بيانات الاستبيان باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss10)، بحيث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، معامل ألفا كرومباخ، اختبار "ت"(t. test) للفروق بين المتوسطات لعينة واحدة، ولعينتين مستقلتين، ومعامل الارتباط بيرسون.

عرض وتحليل النتائج :

5-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى :

تنُص هذه الفرضية على أن: " **مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطالب الجامعي متوسط** "

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت"لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري كما هو مبين في الجدول.

جدول رقم (08): مستويات الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة باستخدام اختبار"ت" لعينة واحدة:

المتغيرات	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	قيمة"ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
استبيان الذكاء الانفعالي	199,41	168	21,55	17.84	148	دالة عند0.01

من خلال الجدول رقم (08) أن قيمة "ت"المحسوبة جاءت مساوية لـ 17.84 أكبر من قيمة"ت" المجدولة والمقدرة بـ 2.35، مما يوحي بأن طلبة جامعة الشلف يتمتعون بذكاء انفعالي أعلى من المتوسط النظري، وهذا يدل على تحقق الفرضية، فقد توصلت النتائج إلى أن الطلبة لديهم مستويات متوسطة من الذكاء الانفعالي في الأبعاد التالية (تنظيم الانفعالات، إدارة الانفعالات، والتواصل الاجتماعي)، في حين أن الطلبة لديهم مستويات مرتفعة على بعدي معرفة الانفعالات والتعاطف وتعتبر هاتين المهارتين أهم خاصيتين بالنسبة لطلاب الجامعة، بحيث أن الطلبة لديهم قدرة مرتفعة على فهم مشاعرهم وانفعالاتهم والوعي بها، وتعتبر هذه القدرة أساسية في الذكاء الانفعالي، كما أن الطلبة يجيدون فهم ومعرفة مشاعر الآخرين وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حسن(2013) فيما اختلفت مع نتائج دراسة القاضي(2012) التي أسفرت نتائجها أن طلبة الجامعة لديهم مستوى منخفض من الذكاء الانفعالي.

5-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تنُص هذه الفرضية على أنه: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي" تبعا لمتغير الجنس لدى طلبة جامعة الشلف.**

ولاختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، واختبار"ت" لعينتين مستقلتين.

جدول رقم (09): يبين دلالة الفروق في مستويات الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير الجنس باستخدام اختبار"ت"لدلالة الفروق لعينتين مستقلتين.

المؤشرات الإحصائية / متغير الجنس	العينة ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	76	204.73	22.14	3.15	148	دالة عند0.01
إناث	74	193.94	19.60			

يتضح من الجدول رقم(09) وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء الانفعالي بين متوسطات درجات الذكور والإناث، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة والمقدرة ب (3,15) أكبر من قيمة "ت" المجدولة والمقدرة ب (2,60) عند درجة حرية (148) ومستوي الدلالة (0,01)، ومنه نرفض الفرضية الصفرية التي تقول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير الجنس ونقبل الفرضية البديلة التي تقول أن هناك فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مستوى الذكاء الانفعالي، وتظهر الفروق لصالح الذكور حيث أن المتوسط الحسابي للذكور أكبر من المتوسط الحسابي للإناث مما يدل على أن الطلاب الذكور لديهم مستوى ذكاء انفعالي أكبر من الطالبات الإناث بصفة عامة.

تتفق نتائج دراستنا مع دراسة المصدر (2008) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء الانفعالي لصالح الذكور، كما اتفقت مع دراسة رشا الديدي (2005) من حيث وجود الفروق في المجموع الكلي بين الذكور والإناث لصالح الذكور. في حين اختلفت نتائج دراستنا عن نتائج دراسة حسن (2013) التي أسفرت إلى وجود فرق دال إحصائيا بين المتوسط الحسابي للذكاء الانفعالي لدى الإناث والمتوسط الحسابي لدى الذكور

لصالح الإناث، واختلفت أيضا عن نتائج دراسة القاضي (2012) التي توصلت إلى أن الإناث يتفوقن عن الذكور ببعد المهارات البينشخصية.

كما أنها اختلفت عن نتائج دراسة لويزا (1998) التي أسفرت إلى أن درجات الإناث أعلى من درجات الذكور على مقياس الذكاء الانفعالي، كما أنها لم تتفق مع نتائج دراسة كينغ (1999) التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الذكاء الانفعالي لصالح الإناث، ويمكن تفسير هذه النتيجة بقدرة الذكور على تنظيم انفعالاتهم والتحكم فيها والتواصل الاجتماعي مع الآخرين أكثر من الإناث نظرا لطبيعة الأنثى التي تتأثر بصورة واضحة بالجوانب الوجدانية.

1-1- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

تنُص هذه الفرضية على أنه: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير التخصص الأكاديمي (علمي- أدبي)**. ولاختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار " ت" لعينتين مستقلتين،

جدول رقم (10): يبين دلالة الفروق في مستويات الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير التخصص الأكاديمي (علمي - أدبي) باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين.

المؤشرات الإحصائية / التخصص	العينة ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علمي(بيولوجيا)	75	201.78	20.52	1.76	148	غير دالة
أدبي(أدب عربي)	75	197.04	22.41			

يتضح من الجدول رقم (10) عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء الانفعالي بين متوسط درجات طلبة التخصص العلمي ومتوسط درجات طلبة التخصص الأدبي، بحيث أن قيمة "ت" المحسوبة المقدرة ب 1.76 اصغر من قيمة "ت" المجدولة والمقدرة ب 2.60 عند مستوى الدلالة 0.01 ومنه يمكن القول أن الفرضية تحققت.

من خلال عرضنا لنتائج هذه الفرضية توصلنا إلى انه لا توجد فروق دالة بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الأدبي، وبناءا على هذه النتائج فقد تحققت الفرضية وبالتالي يمكن قبولها، وهذا ما يعني بأن كلا التخصصين لديهما مستويات متساوية في الذكاء الانفعالي، مما يفسر بأن مفهوم الذكاء لا يرتبط في جميع الحالات بنوع التخصص.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة حسن (2013)، التي أسفرت إلى عدم وجود فرق دال إحصائيا بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الإنساني في مستوى الذكاء الانفعالي، كما أنها تتفق مع دراسة القاضي (2012)، التي أسفرت نتائجها إلى أنه ليس هناك فروق في متوسطات أبعاد الذكاء الانفعالي الرئيسية بين التخصصين (علمي – إنساني) ويمكن تفسير النتيجة المحصل عليها كون الذكاء الانفعالي ليس بقدرة عقلية بحتة إذا نظرنا إلى طلبة التخصص العلمي على أنهم أعلى ذكاء من طلبة التخصص الأدبي بالمفهوم التقليدي للذكاء.

جدول رقم (11): يبين دلالة الفروق في مستويات الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير نمط الإقامة (داخلي – خارجي):

المؤشرات الإحصائية / نمط الإقامة	العينة ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
داخلي	90	195.31	18.26	0.68	148	غير دالة
خارجي	60	193.11	20.35			

يتضح من الجدول رقم(11) عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء الانفعالي بين متوسطات درجات الطلبة الداخليين ومتوسطات درجات الطلبة الخارجيين، بحيث أن قيمة "ت" المحسوبة المقدرة ب 0.68 اصغر من قيمة "ت" المجدولة والمقدرة ب 2.60 عند مستوى الدلالة 0.01 ومنه يمكن القول أن الفرضية تحققت.

من خلال عرضنا لنتائج هذه الفرضية توصلنا إلى انه لا توجد فروق دالة بين الطلبة المقيمين بالأحياء الجامعية(الداخليين) والطلبة الخارجيين، وبناءا على هذه النتائج فقد تحققت الفرضية وبالتالي يمكن قبولها، وهذا ما يعني بأن كلا النمطين لديهما مستويات متقاربة من الذكاء الانفعالي، مما يفسر بأن مفهوم الذكاء الانفعالي لا يرتبط في بنوع الإقامة، من المعروف أن الطلبة الداخليين

يعتمدون على أنفسهم لقضاء حاجاتهم اليومية أكثر من الطلبة الخارجيين، نظرا لاستقلاليتهم الجزئية عن أولياء أمورهم، مما يكسبهم نوع من القدرة على التعامل الجيد مع متطلبات الحياة، لكن أساليب التنشئة الأسرية تختلف حاليا عن أساليب التنشئة الأسرية التقليدية، إذ أصبح الطالب الجامعي يمتلك نوع من الاستقلالية التي تؤهله لمجابهة متطلبات الحياة بغض النظر عن إقامته وهذا ما يدعم عدم وجود فروق في مستويات الذكاء الانفعالي بين الطلبة الداخليين والطلبة الخارجين.

الاستنتاج العام:

يعتبر الذكاء الانفعالي أحد المفاهيم الجديدة في علم النفس الذي نال بدرره جانبا من الاهتمام من قبل الباحثين في علم النفس الحديث وأصبح من المفاهيم الأساسية التي ترتكز عليها مدارس التنمية البشرية وأكاديميات التدريب، ولأهمية هذا المفهوم في حياة الفرد بصفة عامة والطالب الجامعي بصفة خاصة جاءت هذه الدراسة للكشف عن مستويات الذكاء الانفعالي لدى الطالب الجامعي، حيث أظهرت نتائج الدراسة مستويات متوسطة من الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة الشلف، كما أظهرت فروق في مستويات الذكاء الانفعالي بين الذكور والإناث لصالح الذكور فحين لم تظهر فروق دالة تعزى إلى متغيري التخصص الأكاديمي للطالب ونمط الإقامة، وبغرض تنمية الذكاء الانفعالي لدى الطالب الجامعي نوصي ب:

1. إدخال مفهوم الذكاء الانفعالي ضمن المناهج التربوية والأكاديمية.
2. تكثيف الدراسات حول هذا المفهوم وعلاقته بمتغيرات أخرى .
3. بناء برامج إرشادية تعني بتنمية مهارات الذكاء الانفعالي عند الشباب.
4. إجراء دورات تدريبية للطلبة الجامعيين من أجل رفع مستوى ذكاءهم الانفعالي.

المراجع

1/ المراجع باللغة العربية:

1. بن جامع، إبراهيم. (2010).*الذكاء الانفعالي وعلاقته بفعالية القيادة*، دراسة ميدانية على إطارات الإدارة الوسطى مركب تكرير البترول – سكيكدة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري، قسنطينة.

2. جولمان، دانيال. (2000). *الذكاء الانفعالي* (ليلى الجبالي، مترجم). سلسلة عالم المعرفة رقم262 يصدرها المجلس القومي للثقافة والفنون والآداب الكويت.

3. حسن، أنعام هادي. (2013). *الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية*(ط. 1).عمان: دار صفاء.

4. حسن، محمد عبد الهادي. (2006). *تنمية الذكاء العاطفي* (ط. 1). العين: دار الكتاب الجامعي.

5. حسين، سلامة عبد العظيم، وحسين، طه عبد العظيم(2006):الذكاء الوجداني للقيادة التربوية، القاهرة: دار الفكر العربي

6. الكبيسي، وهيب مجيد(2010). *الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية*.(ط.1)، بيروت، العالمية المتحدة.

7. خليل، سامية خليل.(2009). *مقياس الذكاء الوجداني* (ط.1). القاهرة: دار الكتاب الحديث.

8. الخضر، عثمان حمود(2002)الذكاء الوجداني. .هل هو مفهوم جديد؟، *دراسات نفسية*، تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، العدد الأول يناير.

9. الشايب،عبد الحافظ. (2010). الخصائص السيكومترية للصورة المعربة لاستبيان "ويكمان" للذكاء الانفعالي. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، المجلد. 6 (ع.1)، 53 –71

10. عبد الله عيسى، جابر محمد؛ أحمد رشوان، ربيع عبده.(2006).الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى الأطفال، *دراسات نفسية واجتماعية*، المجلد الثاني عشر(العدد الرابع)، 45–48

11. عبد العزيز موسى، رشاد علي(2012). *الذكاء الوجداني وتنميته في مرحلة الطفولة*.(ط.1). القاهرة: عالم الكتب.

12. عثمان، فاروق السيد؛ ورزق، محمد عبد السميع.(2001). الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه. *مجلة علم النفس* تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد58، 32–50.

13. القاضي، عدنان محمد عبده. (2012). الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية. *المجلة العربية للتفوق*، المجلد 3 (ع. 4)، 26 –80.

14. المصدر، عبد العظيم سليمان. (2008). الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة. *مجلة الجامعة الإسلامية*، المجلد. 16 (ع. 1)، . 587 –632.

15. معمرية، بشير. (2007). *دراسات في الذكاء الوجداني – الاكتئاب – اليأس – قلق الموت – السلوك العدواني – الانتحار*، ج1، (ط.1) الجزائر: المكتبة العصرية.

16. المللي، سهاد. (2011). الفروق في الذكاء الانفعالي لدى عينة من الطلبة المتفوقين والعادين (دراسة ميدانية على طلبة الصف الأول الثانوي في مدينة دمشق). *مجلة جامعة دمشق*، المجلد. 27 (ع 1)، 238 –320

17. روبنس، بام، وسكوت، جين(2000) *النكاء الوجداني*(ترجمة صفاء الأعسر وعلاء الدين كفافي). الأردن: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

18. سالم خليفة العباني، سلامة الشارف(2010) *النكاء الانفعالي وعلاقته بالاكتئاب لدى عينة من طلبة كلية التربية–جامعة عين شمس*، المؤتمر السنوي الخامس عشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مصر.

2/ المراجع الأجنبية:

1. Golman,D(1995).*Emotional Intelligence* (Thierry Piélat).Paris; Editions Robert Laffont.

2. Sunil,K ; Rooprai,K.Y(February2009).Role of Emotional Intelligence in Managing Stress and Anxiety at Workplace.*proceeding of ASBBS Annual Conference Las Vegas,* (vol 16).

3. Marc A, Brackett ; peter,Salovey(2006).Measuring emotional intelligence with the Mayer-Salovey-Caruso, Emotional Intelligence Test(MSCEIT), psicothema , Vol 18, (pp.34-41).